

بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْنَعِ الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ

يا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَى الْوَجْهِ اسْمِعْ نِدَائِي وَ لَا تَضْطَرِبْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيَّ أَحِبَّاءَ اللَّهِ وَ اِمْنائِهِ ذَلِكَ مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ قَدْ خَلَّتْ فِي الْأَعْصَارِ السَّابِقَةِ وَ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ فَكَّرَ فِي الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَ جَعَلْنَاهُمْ رَحْمَةً وَ ذِكْرًا لِلْعَالَمِينَ فَوَعَمْرَى أَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا مَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُمْ وَ دَعَا الْعِبَادَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ إِلَى رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ وَ مَا أَرَادُوا مِنْهُمْ جَزَاءَ كُلِّ ذَلِكَ فِي لَوْحٍ حَفِيظٍ فَلَمَّا ظَهَرَ مِنْهُمْ مَا أَمَرُوا بِهِ أَعْرَضَ عَنْهُمْ الْعُلَمَاءُ وَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِمُ الْأَدْبَاءُ وَ أَرَادُوا أَنْ يَطْفِنُوا نُورَ اللَّهِ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْعِزَّةِ وَ الْاِقْتِدَارِ وَ اخَذْتَهُمْ أَيَادِي قُدْرَةِ رَبِّكَ الْمَخْتَارِ وَ مَنَعْتَهُمْ عَمَّا أَرَادُوا وَ حَقَّقَ الْأَمْرَ بِسُلْطَانِهِ رَغْمًا لِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَلَّ لَا عَاصِمَ لِأَحَدٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ اتَّقُوا يَا قَوْمَ وَ لَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَمَّا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ مَلِكِ الْعَالَمِينَ إِبْنِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ وَ تَطَوَّفَ فِي حَوْلِهِمْ ذَوَاتِ الْجَمَالِ أَنْ اعْتَبَرُوا يَا قَوْمَ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ سَوْفَ يَأْتِي دُونَكُمْ وَ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْوَالِكُمْ وَ يَسْكُنُ فِي بُيُوتِكُمْ اسْمِعُوا قَوْلِي وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ لِكُلِّ نَفْسٍ يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَا لَا يَتَصَرَّفُ فِيهِ غَيْرُهُ وَ يَكُونُ مَعَهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ تَالَهُ أَنَّهُ لِحَبِّ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ عَمَّرُوا بُيُوتًا لَا تَخْرِبُهَا الْأَمْطَارُ وَ تَحْفَظُكُمْ مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَانِ كَذَلِكَ يَعْلَمُكُمْ هَذَا الْمَظْلُومَ الْفَرِيدَ أَنْتَ ذَكَرَ الْعِبَادَ بِمَا فِي اللَّوْحِ لَعَلَّ يَتَوَجَّهَنَّ إِلَى مَشْرِقِ الْفَضْلِ وَ يَكُونَنَّ مِنَ التَّائِبِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

این سند از [کتابخانه مرجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلده شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲۰:۰۰ بعد از ظهر